

البريد الأدبي

ومن مؤلفاته أيضاً مجموعة كثيرة من الأناشيد والأغاني ؛ وهو كثير الشبه في أسلوبه بأسلوب سوليفان ، بيد أنه يسبح عليه من ابتكاره طابعاً خاصاً ؛ ويتجه بنوع خاص الى الروح الانكليزية القديمة

كتاب عن النيل لأميل لودفيج

ظهر أخيراً في لندن كتاب جديد للمؤرخ الألماني الشهير أميل كون الشهور في عالم التأليف بأميل لودفيج ؛ وهو كتابه الموعود عن « نهر النيل » . وكان لودفيج يشغل بتصنيف هذا الكتاب منذ عدة أعوام ؛ وقد خطرت له فكرة تأليفه مذ زار مصر والسودان في سنة ١٩٢٩ ، وأثرت فيه مناظر النيل وروعته الخالدة . وعرض لودفيج فكرته على المغفور له الملك فؤاد فأولاه كل عطف وتشجيع ، ولقي من جانب السلطات كل معونة في الوقوف على ما أراد من المعلومات ، ومراجعة ما شاء من المستندات . ولودفيج مؤرخ بالفطرة ، وابس بعالم جغرافي ، ولكنه لم يحمل من كتابه عن « النيل » بحثاً جغرافياً جليداً ؛ وإنما اتبع في وصف النيل ومناظره ووديانه وفيضانه نفس الأسلوب الذي يتبناه في كتابة التاريخ ، فكأنه لا يعني في ترجمة

وفاة عمير الموسيقى الانكليزية

امت الينا الأنباء الأخيرة السيرادوارد جيرمان عميد الموسيقى الانكليزية توفى في الرابعة والسبعين من عمره بمد حياة موسيقية حافلة ، وكان مولده في ستروشير في سنة ١٨٦٢ ، وتخرج من أكاديمية الموسيقى الملكية ، وظهر لأول مرة بقطمته الأوبريت المسماة « الشعراء المتنافسون » The Rival Poets وفي سنة ١٨٨٩ عين السير جيرمان مديراً للموسيقى في مسرح جلوب بلندن ؛ وفي نفس العام وضع تلحينه لرواية رتشارد الثالث لشكسبير ؛ ثم أتبعه بتلحين عدة روايات أخرى من روايات الشاعر الكبير مثل هنرى الثامن وروميرو وجوليت ؛ وكاتب ، وممثل وغيرها . ووضع السير جيرمان قطعاً موسيقية مستقلة نالت نجاحاً عظيماً ؛ واشتهر بمحفلاته الموسيقية الرائعة في أواخر القرن الماضي ، كما اشتهر اشتراوس في فيينا . وله عدة مقطوعات موسيقية شهيرة مثل « الجزيرة الخضراء » التي وضعها لسوليفان ؛ وانكثرت الرحة ؛ وأميرة كنسنجتون وغيرها ؛ وألف كبلنج مجموعة غنائية شهيرة عنوانها Zust so Song Book وهو الذي وضع نشيد التتويج للدك جورج الخامس ، وعرف أثناء تتويجه في سنة ١٩١١ .

فطلع المساعد إلى القاطرة ووضع الزيتة جانباً ، وبمد السائق عن النافذة الجانبية ووقف أمام الآلة يمدق في الساعة ، ثم مديده وأدار المحرك إلى اليمين قليلاً فتحركت العجلات الأربع الأمامية الصغيرة في ببطء وثقل شديد ، ودارت العجلات الأربع الكبيرة التي خلفها على الفراغ ، ارتفعت عن القضبان ودارت على الفراغ في سرعة وجنون ، وزفر القطار وأز البخار ونش ، وشال الذراع وحط ، وتحركت العجلات الأمامية ولاامت العجلات التي خلفها القضبان ، وشال الذراع وحط وتقدم القطار وهو يئن ويتوجع وينوح ... تقدم القطار في ببطء وحزن من غير صغير ا

محمد البروي

الماطل وسال من يده على ساعده ولوث الكثير من جسمه ، فشح الرجل الزيت في سرواله ، بمد أن رى الأسطبة على الأرض ، ودارت يده حول ذقنه ورفع الشمل إلى ما فوق رأسه ، واستدار ومد بصره وكان الكثير من الركاب يطلون من النوافذ ووجوههم إلى الخلف ، وظلمهم للواقف منهم على الأبواب واضح على الأرض ، وعامل العرب الخلفية يتحدث مع (الكساري) وحولها بعض الناس

واعتمد السائق على حديد النافذة وأخذ يدخن وتغاره مسدد إلى الوراء حتى رأى حامل الإشارة يلوح برايته ، فقال لمساعدته :

« اطلع ... »

إحدى الغابات الكبيرة في تلك المنطقة ، فلاحظ بعض أفرادها ذلك المخلوق جاثماً عند ساق شجرة ؛ فلما اقتربوا منه فر هاربا ، وتسلق أحد الأغصان المدلاة ، وصعد إلى أعلى الشجرة برشاقة مذهشة ؛ فصوب أحد الصيادين بندقيته إليه وأطلق النار عليه فصاح المخلوق صيحة مزعجة ، وسقط على الأرض مضرجاً بدمه . ولما قبض الصيادون عليه وجدوه مغلوقاً عارياً وقد نما الشعر في جسمه حتى غطاه . فحملوه إلى القرية القريبة ، وهناك تبين أن هذا المخلوق كان عاملاً في إحدى المزارع ، وقد فر منها منذ بضعة أعوام ولم يظهر له أثر بعد .

ولا يستطيع هذا الانسان القرد أن يتكلم ، كما أنه لا يفهم ما يقال له ؛ ولكنه يصيح سروراً حينما يقدم إليه اللحم والفاكهة وقد أثار هذا الاكتشاف القريب اهتماماً خاصاً في الدوائر العلمية ؛ ويرى بعض الباحثين أن اكتشاف مثل هذا المخلوق يدل بصورة حية على الصلة القوية التي توجد بين الانسان وبين بعض أنواع القردة ، وهي صلة يدل عليها العلامة داروين في كتابه « أصول الأنواع » ؛ ثم إن منظر هذا المخلوق يذكرنا بالانسان الأول في أطوار هجيمته الأولى في عصور ما قبل التاريخ

أسرار المجمع الألباني

ألبانيا من البلاد البلقانية القديمة ، ولكنها ما زالت غارقة في غمار الساضي ، ولا يعرف عن حياتها الداخلية سوى القليل ، وقد رأى كاتب وصحفي انكليزي معروف هو مستر برنارد نيومان عاش في ألبانيا أعواماً طويلة أن يضع كتاباً عما شهده ووقف عليه من أسرار هذه البلاد المجهولة ؛ وأخرج كتابه أخيراً بعنوان « باب ألبانيا الخلق » Albanian Back Door ؛ ويقول المؤلف إنه دخل ألبانيا من بابها الخلق فوجدها بلادا لا فن فيها ولا موسيقى ولا آداب ، ولكنه وجد فيها شعباً يرتبط أفرادها فيما بينهم بكلمة اللسان فقط . ومن المأثور في تلك البلاد أنه إذا توفى شخص فإن الناس لا يسألون عن سبب وفاته ، ولكن يسألون عن قتلته ؟ ذلك لأن مبدءاً النار لا يزال يسود جميع الطبقات والأسر ، ولا يهدأ بال انسان حتى يقتل خصمه ؛ وكل فرد في قبيلة يحمل بندقية . ويقول لنا المؤلف أيضاً إنه عقد عهد الأخوة الدموية مع ألباني ، ووجد أن أهم آثاره ينحصر في احترام

الأشخاص بالحوادث الدامة قدر عنايته بالحوادث والصور الخاصة وقراءة الأفكار والشاعر من الأعمال والتصرفات الشخصية ، فكذلك قد عني بأن يبرز من النيل شخصيته المنوية الرائعة وما يرتبط بها من الصور والأفكار التي ترجع إلى غابر العصور ، وتسبغ على النيل طابعاً من العظمة الخالدة . وكتاب لودفيج شعري ووصف أكثر منه جغرافياً ، وإن كان المؤلف لم يهمل تقديم المعلومات الجغرافية الكافية . وقد صدر كتاب لودفيج بالانكليزية لأول مرة ، ولم يصدر بالألمانية ، لأن لودفيج من الكتاب اليهود الألمان الذين شردهم ألمانيا هتلرية ، ونزعت منهم كل حقوق الطبع والنشر في ألمانيا ، وحرمت دخول كتبهم في الأراضي الألمانية ، ولذلك يصدر اليوم كتبهم في لندن وباريس وامستردام ، تارة بالألمانية وغالباً بالانكليزية أو الفرنسية

وفاء مشرع نسوي

من أبناء النمسا أن الدكتور يوسف ردلنج المشرع النمسي الكبير قد توفى في التاسعة والستين من عمره ؛ وقد كان الدكتور ردلنج حجة في المسائل القانونية والادارية وخصوصاً ما كان منها ذا صفة دولية ؛ وكان حتى وفاته عضواً في محكمة العدل الدولية الدائمة ؛ وكان أيضاً من أقطاب الساسة النمسيين في أواخر عهد الامبراطورية ، وقد شغل منصب وزير المالية في آخر وزارة للامبراطور كارل ؛ ثم تولى الوزارة مرة أخرى في سنة ١٩٣١ . ومنذ سنة ١٩٢٦ يشغل منصب أستاذ القانون العام في جامعة هارفارد

وللدكتور ردلنج عدة مؤلفات قانونية شهيرة منها كتاب عن اجراءات مجلس العموم البريطاني ، وكتاب آخر عن الحكومات الهلية الانكليزية ؛ وهما من أحسن الكتب في موضوعيهما

صورة هبة لفرنسوا الأول

نشرت صحف هلمنجنور نياً غريباً عن عثور بنشة للصيد على مخلوق مدهش نصفه قرد ونصفه إنسان في بعض أحراج ريشا عاصمة لافاليا . وتفصيل التبا أن بنشة صيد كانت تجوس خلال

أن تمنحه نصف المكافأة - وأشارت بعض الصحف إذذاك إلى أن اللجنة التي ألغت من هيئة كبار العلماء لفحص الرسائل التي تقدم بها ١٣٣١ كتاباً من مصر والأقطار العربية ، كانت قد اختارت من مجموعها ثلاث رسائل إحداها رسالة الأستاذ عفيفي ، وطلبت هذه الصحف إلى الوزارة بهذه المناسبة أن تقسم النصف الثاني من المكافأة بين صاحبي الرسالتين الثانية والثالثة تقديراً لما بذل من جهد ، وتحقيقاً لبعض ما علقا من آمال ، وإيفاقاً لهذا البلغ في الناحية التي أرسدها ، ولأن الانتصار على مكافأة واحدة في مباراة كهذه فيه شيء كثير من الغبن وتثبيط المهتم لا يتفق مع ما ترى إليه الباريات العامة من التشجيع وإظهار الكفايات المغمورة

ولقد كان غريباً بمد هذا أن ينشر الأستاذ عفيفي بياناً في بعض الصحف يشكو فيه من الوزارة لأنها لم تمنحه المكافأة كلها ولم تنضج عما في رسالته من نقص . ويحاول أن يركب نفسه ورسالته فينشر للمرة الثالثة خطاباً أرسله إليه الأستاذ عبد الوهاب النجار أحد أعضاء لجنة التحكيم يصفه فيه بأنه أقدر من كتب في السيرة بعد القاضي عياض - وتلك شهادة يشكر عليها الأستاذ النجار ويثبط عليها الأستاذ عفيفي - ثم يذهب الأستاذ في بيانه إلى أنه سوف ينشر رسالته ، ويحتكم فيها إلى الجمهور لينتصف لنفسه ورسالته من وزارة الأوقاف

ولاشك أن الأستاذ عفيفي يعلم حق العلم أنه إذا كان في هذه المباراة غبن أو ظلم فإنه واقع على غيره ، وأنه إذا كان لأحد أن يشكو ويتظلم فإن الأستاذ آخر من يحق له ذلك .

على أني أعتقد أن في الأقدام على هذه الخطوة إثارة لحقائق قد تكون مؤلمة . ولقد كنا نتحاشى ونحن نكاد نكاد نكسر الذنوب الواقع في بعض نواحي هذه المباراة أن نلجأ إلى النشر أو الاحتكام إلى الجمهور احتراماً لرأي اللجنة ونزيمياً لقرار الوزارة عن مظنة الشك والارتياب . أما وقد اندفع الأستاذ في هذا الطريق فأنا نؤيده في فكرته ، وسوف نستأنف منه الشروط الأخير ، وللرأي العام أن يحكم ، وللتاريخ أن يشهد ، ولله حق أن يأخذ مجراه

(ممامات هلوارة) محمد فاضل همتة
أحد الثلاثة الأول

الأخوين كل حياة صاحبه . وقد طاف مستر نيومان في جميع أرجاء ألمانيا بمجلته التي كانت مثار الدهشة ، ولقي في كل مكان حفاوة ودية بالغة ، واستطاع خلال طوافه وإقاماته العديدة بين مختلف الطوائف والطبقات أن ينفذ إلى الروح الألبانية ، وأن يعرف كثيراً عن أخلاق هذا الشعب وعاداته وتقاليده . ولكتاباه قيمة تاريخية واجتماعية كبرى ، وممظم الكتاب الذين كتبوا عن ألمانيا في العهد الأخير يقصرون عنايتهم على مسائلها السياسية والاقتصادية ، ولكن مستر نيومان لا تعنيه هذه المسائل ، وإنما يحرص جهده في المسائل الاجتماعية والاخلاقية

كيف يعامل الكتاب في ألمانيا النازية

أضحت ألمانيا جحيم الكتاب الأحرار من كل لون وكل أمة ؛ وقد هجرها جميع كتابها ومفكرها الأحرار منذ عصفت بها ريح الطغيان الحالية ؛ ولكن ألمانيا النازية ما زالت تضيق ذرعاً حتى بالضيوف إذا كانوا أحراراً ؛ فقد روت بعض الصحف السويدية أن الكاتب الرومى الكبير إيفان بونين الذى أحرز جائزة نوبل في الآداب منذ عامين ، قد عومل في ألمانيا عند زيارته لها معاملة سيئة ، وأنه قبض عليه وعذب في سجن « الجستابو » : (سجن البوليس السرى للسياسي) ؛ وكان بونين يقوم بزيارة عادية لمدينة لاندوا في جبال الالمب طلباً للراحة والنزهة ، ولكن بونين معروف بأنه كاتب حر ، وأنه حمل في بعض كتاباته على النظم الطاغية التي تسود ألمانيا في الوقت الحاضر ؛ ومع أنه من الروس البيض (خصوم البلاشفة) فإن مجرد كونه انتقد ذات يوم نظم النازي كان سبباً في القبض عليه وتمذبه . وقد أمارت كتابات الصحف السويدية عن هذا الحادث الرأي العام الدولى ، فبادرت وزارة الدعاية الألمانية إلى إنكاره ، ولكنها سلمت بأن إيفان بونين كان أثناء زيارته لألمانيا موضوعاً تحت الرقابة السياسية !

حول مباراة المولد النبوى

تناولت الصحف في الأيام الأخيرة موضوع مباراة المولد النبوى وما انتهت إليه باختيار رسالة الأستاذ عبد الله عفيفي - على الرغم مما فيها من العيوب التي اضطرت الوزارة إزائها